

العلماء يكافحون كورونا في المختبرات وعلى مواقع التواصل

باريس - نجح الباحث في الكيمياء الأحيائية ماتيو رويوه في زيادة عدد متابعيه على تويتر بثلاثة أضعاف منذ بدء تفشي وباء كوفيد - 19، جذبهم بنشر صور قطة وتعليقات هزلية لاذعة، وهدفه مساعدة الناس الحائرين أمام دفق الأخبار على "فرز" الصحيحة منها عن المضللة.

ورأى رئيس لجنة الأطباء والجامعيين والهيئات كذلك منذ بضعة أسابيع، طريقة تواصلهم في المسائل العلمية وكيفية لبشرحوا وببسطوا وحلوا المعلومات من أجل التصدي للأخطاء والمزاعم ونظريات المؤامرة، مراهنين على الأسلوب التعليمي أكثر منه على موقعهم المرجعي من أجل إيصال رسالتهم بمزيد من الفاعلية.

ورأى خبراء أنه، في ظل الحضور الطائفي لوسائل التواصل الاجتماعي، يتعين التحرك بسرعة واستهداف مروحة واسعة من الناس واستخدام كل المنصات من تويتر وفيسبوك ويوتيوب لبحث رسائل وقاية بسيطة أو شرح أسس علم الأوبئة والمنهجية العلمية.

وقالت الباحثة كينغا بولينتشوك الينوس من جامعة هلستكي إنه بالنسبة إلى وباء كوفيد - 19، "تقدم نظريات المؤامرة تفسيرات متكاملة وبسيطة تبدو ظاهريا منطقية ومتينة"، في "تعارض تام مع المعرفة العلمية المتوفرة، وهي معقدة ومجزأة ومتبدلة ومليئة بالمسائل الجدلية".

وحدثت مجلة "ذي لانسيت" الطبية البريطانية منذ فبراير بأنه "من الضروري جدا في هذه المرحلة من انعدام اليقين، بث معلومات موثوقة بشكل سريع".

لكن كيف التوفيق بين زمن المطبوعات العلمية ذات المنهجية الصارمة التي يستغرق صدورها وقتا، وزمن الجمهور



غزوة إلكترونية لتصحيح المفاهيم

أبرز تغريدات العرب

- Monahassanm**
أهم شروط الترجمة الأدبية في نظري هو أن يكون المترجم متزوقا أو كاتباً لنوع من النص الأدبي الذي يترجمه.
- arabwomanmag**
استسلامي للأخبار العالمية في بداية الجائحة كان أسوأ ما فعلت. عندما بدأت أبحث بنفسني عن الأخبار من مصادرها.. أصبحت الأمور أوضح وأسهل للتقبل.. نحن نعيش في عالم مخيف.. يتطلب أن تكون يقظا وشكاكاً..
- baghdad_iraqi**
المرجعية تعامل اتباعها كمطايا وحمير. استمع ماذا يقول ابن المرجع السيستاني عن اتباع أبيه استخدموا ظهور الشيعة كظهور الحمير ابن المرجع بهيئ نفسه لنولي خلافة أبيه ويبحث عن مطايا لتأسيس مرجعيته من الآن قبل موت والده المرجعيات لا تؤسس إلا على المطايا. «ابن السيستاني مقلدٌ لمـجـلايك.
- _w789**
تحسنت حياتي بشكل ملحوظ حين اقتنعت أن الأيام تتراوح بين حلوة وؤرة، وابتعدت عن أشباه الأصدقاء، وكانت عندي القوة الكافية كي أنهي العلاقات التي كانت تجرد زيادة ثقل على قلبي.. ساحيط نفسي بالصاقيين، وابتعدت عن الكاذبين الخائنين والمتلونين.
- alfarhan**
تناول إفطارك، واقتسم غداك مع صديقك، وأعط عشاك لعدوك، مثل صيني.
- تابعوا**
ياسمين عبد العزيز yasminabdelaiz_

ياسمين عبد العزيز

ياسمين عبد العزيز



نية مينة

الذباب الأزرق مستنفر على فيسبوك لفك الحصار عن الغنوشي

تونسيون: النهضة تفبرك الوثائق لكن لا أحد يصدق

وقال ناشط في هذا السياق:

Kamel Cherni
هدرة (حكاية) وثائق الانقلاب في الوطية الليبية تكشف مرة أخرى عن حاجة المجتمع إلى صحافة محترفة صناعية لمواجهة الإشاعات والحكايات المجدوبة من شعرها، كما تكشف عن هشاشة النخب وثباتها إزاء محاولات الخرق والتشويش الذي نسميه في علوم الاتصال parasite، الصحافة الصناعية هي حاجتنا الجماعية إلى من يعمل في صمت على تخليص الحقيقة وأدلتها من الإشاعة.

وظاهرة الذباب الأزرق ليست جديدة في تونس، بل برزت منذ أواخر 2011 وخاصة منذ بدأت الاستعدادات للانتخابات 23 أكتوبر، حين فوجئ الرأي العام بانطلاق عشرات الآلاف من الصفحات على فيسبوك، وعشرات المواقع الإلكترونية ومئات المجموعات التي دخلت غمار المعركة الانتخابية مباشرة، وهاجمت كل المرشحين دون استثناء، وبعد استلام النهضة للسلطة، توجهت مجموعات الذباب الإلكتروني للهجوم على المنظمات الوطنية، متهمه إياها بقيادة الثورة المضادة.



وإثر التطورات الكبيرة التي عرفتها الساحة السياسية خلال عامي 2012 و2013، خدمت نشاطات مجموعات الذباب الأزرق، وتراجعت هجماتها نسبياً، حتى قيل ساعتها إن القائم على استئجار الألاف من الصفحات على فيسبوك، قد توقف عن ضخ المليارات كل آخر شهر. ومع بداية الاستعداد للانتخابات 2019 التشريعية والرئاسية، عادت مجموعات الذباب الأزرق إلى الأشغال باقتصاف طاقاتها، ولم توفر أحداً من هجماتها، وكان شعارها "كل من ليس مع النهضة فهو عدوها".

ومع عودة النهضة إلى واجهة الحكم، عاد منطق الحكم الذي يجب أن يكون مسنوداً بميليشيات إلكترونية. وتاكتل شعبية حركة النهضة بشكل غير مسبوق، فبعد أن حصدت قرابة مليون و500 ألف صوت في انتخابات 2011، لم يصوت للنهضة سوى 400 ألف ناخب في الانتخابات الماضية.

تخدم فيها في قائمة المؤسسات المتأمرة أسجل ما يلي:
-ارتياحنا لورود أسماء جنين وشرف الدين مجموعين في قائمة التأسر، على الأقل هذا مؤشر لعودة الود بيناتهم لعل أمورنا تتنفض (تحسن) وما فرقتنا التاسعة والنجم ترجعوا المؤامرة.
-ثانياً استنكارى الشديد وتنديدي بإدارة قناة التاسعة أنها قابضة من فلوس المؤامرة وما فرهدتنا بشوية منح.
-ثالثاً ربي يحبس علينا العقل والدين.

ونشر موقع تونس نيوز الساخر خبراً مفاده "قاعدة الوطية: العثور على نسخة من بطاقة تعريف لرجل الأعمال كمال اللطيف وحذاء نايك يعود للسفير البرلمان راشد الغنوشي، بعد أن ضاق عليه الخناق، إذ أن الرجل بات منذ أسابيع محل انتقادات عديدة على خلفية مواقفه وتصريحاته.

ويخوض الغنوشي صراعاً "غير معلن" مع الرئيس قيس سعيد منذ نوفمبر الماضي على تزعم المشهد السياسي، ويبدو أن المسألة ستكون إسفيناً قد يسرع بواد مشروع النهضة، وفق مراقبين. وقال سعيد في تصريح ملمحاً إلى الغنوشي "هناك من يريد العيش في الفوضى، فوضى الشارع وفوضى المفاهيم ولكن للدولة مؤسساتها وقوانينها، الدولة ليست صفقات تيرم في الصباح وفي المساء".

ويواجه مشروع النهضة الكثير من العثرات وأخرها عثرة المسألة يوم 3 يونيو القادم التي سيغادرها الغنوشي، وفق مراقبين، خاسراً سياسياً. فالمجلس الذي كان الغنوشي يعتمد عليه في صراعه مع سعيد، بات يسائله عن تجاوز الصلاحيات.

وكانت تقارير إعلامية شككت خلال الأيام الماضية، بزمة الغنوشي المالية، وأفادت أنه حقق ثروة مالية ضخمة منذ عودته إلى تونس عام 2011. ووقع تونسيون عريضة إلكترونية تطالب بكتشف مصادر ثروة الغنوشي. وقال الإعلامي برهان بسيس الذي يعمل في قناة التاسعة ولم يرد اسمه في وثيقة العملاء" ساخراً:

Borhen Bssais
بعد العثور على الوثائق الاستخباراتية (الاستخباراتية) الخطيرة إلى (التي مطيشة للمقاتلة) في قاعدة وطنية العروسة وبعد اكتشاف أسامي (أسماء) الانقلابيين التوانسة ومؤسساتهم المتأمرة وبعد ورود اسم قناة التاسعة إلى (التي

إغراق فيسبوك بإشاعة مفادها العثور على وثائق في قاعدة الوطية الليبية تفصح ما قيل إنها "مخططات انقلابية في تونس"، هي محاولة لفك حصار مفروض من تونسيين في فيسبوك على النهضة وزعيمها راشد الغنوشي الذي يواجه أوقاتاً عصيبة.

تونس - أغرق الجيش الإلكتروني
لحزب حركة النهضة المعروف باسم "الذباب الأزرق" موقع فيسبوك في تونس ليل الاثنين الثلاثاء، بإشاعات تفيد بالعثور على وثائق "بالغة الخطورة" في قاعدة الوطية في ليبيا، تفصح ما قالوا إنها "مخططات انقلابية في تونس".

واستماتت صفحات مشجوهة معاضدة بناشطين سياسيين في الترويج للوثيقة التي تبين أنها مفبركة. والوثيقة الأصلية، نشرت في صحيفة أميركية عام 2016، وهي مراسلة موجهة من وزارة الدفاع الأميركية لسيدة تدعى بولين بويل Pauline Boyle توفي زوجها في ليبيا صيف 2012 طلبت معطيات حول ملابس وفاته في إطار حقها في النفاذ إلى المعلومات.

وحول المفبركون اسم السيدة "boyle" إلى "boylex" كما حوروا الفقرات التي تحتوي الرد الأميركي ليحوموا تونس ودولة الإمارات. وواصلت الصفحات المشجوهة دعوتها إلى محاسبة من أسمتهم "الخونة". وروج النائب في البرلمان والناطق الرسمي باسم ائتلاف الكرامة سيف الدين مخلوف على حسابه على فيسبوك لما أسماه "كفرا من الأسرار".

واحتوت الوثائق أسماء إعلاميين معارضين لحكم حركة النهضة كما احتوت أسماء وسائل إعلام معروفة بخطها التحريزي الذي يعادي فكر الإخوان. كما أقم الذباب الأزرق أيضا أسماء أحزاب سياسية معارضة.

وفجرت الوثائق السرية موجة جدل وسخرية على فيسبوك، الموقع الأكثر شعبية في تونس، الذي يقدر عدد مستخدميه بـ7 ملايين تونسي. واعتبر الناشط السياسي والناطق باسم الاتحاد العام لطبلة تونس رياض جراد، أن العملية تحريضية بامتياز ضد شخصيات نقابية وسياسية في البلاد، حيث يتم تخوينهم في مرحلة أولى وإباحة دمهم في مرحلة ثانية بتهم جاهزة ومعهود من قبل الإخوان". وأضاف في تصريحات لـ"العرب"، "أنا شخصياً تم حشر إسمي في ما أسماه الذباب الأزرق عملاء الإمارات